

PROVISIONAL

S/PV.3253
9 July 1993

مجلس الأمن



ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والخمسين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الجمعة، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣، الساعة ١١/٥٥

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

السير ديفيد هناي

الرئيس:

السيد فورونتسوف
السيد ماركر
السيد ساردنبرغ
السيد علهاي
السيد جيسين
السيد شين جيان
السيد ادسوس
السيد أريا
السيد من جاون تويمي
السيد يانيز بارنوفو
السيد كيتنغ
السيد بوداي
السيدة أبرايت
السيد هاتانو

الاتحاد الروسي
باكستان
انبرازيل
جيبوتي
الرأس الأخضر
الصين
فرنسا
فنزويلا
المغرب
اسبانيا
نيوزيلندا
هنغاريا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان

الأعضاء:

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات: chief of the official records editing section, office of conference services, room DC2-0750, 2 United Nations plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٥٥إقرار جدول الأعمال.أقر جدول الأعمالالحالة في موزامبيقتقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق (S/26034)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل موزامبيق يطلب فيها دعوته للمشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له الحق في التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس. نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد تشيدومو (موزامبيق) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال. يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه خلال مشاوراته السابقة. معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، الوثيقة S/26034.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/26055 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال المشاورات السابقة للمجلس.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى التنقيح التالي على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26055 بصيغته المؤقتة الفقرة ١٠ من المنطوق ينبغي أن يكون نصها كما يلي:

"يشدد على أهمية القيام في وقت مبكر بتشكيل لجنة ادارة الدولة، وتطبيق أحكام اتفاق السلم العام فيما يتعلق بالادارة العامة في جميع أنحاء البلد".

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وإذا لم أسمع اعتراضاً فسأعتبر أن هذا هو الحال.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

قبل طرح مشروع القرار للتصويت سأعطي الكلمة أولاً لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد جيسس (الرأس الأخضر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدي الرئيس، يسرني أن أراكم تتأسسون مجلس الأمن هذا الشهر. وبعد أن لمست - بصفتي أحد أعضاء المجلس - أداءكم الرائع على مدى العام ونصف العام المنصرم، يسعدني أن أقول إن مهارتكم التي يشهد بها الجميع، رصيد ثمين لعمل المجلس، خصوصاً في هذا الوقت الذي نجد فيه كل هذه القضايا الهامة على جدول أعمالنا. لقد أصبحنا معتادين على انضباطكم في العمل، وعلى كفاءتكم وقيادتكم الموجهة نحو تحقيق النتائج. وعليه، فما من شك في أن هذا الشهر سيكون مثمراً جداً بالنسبة لأعمال المجلس.

ولسلفكم في الرئاسة، السفير يانيز - بارنويغو ممثل اسبانيا، أود أن أعرب عن أحر تهانتي على النتائج المحرزة خلال فترة ولايته. لقد كان تفانيه الشخصي وصفاته المهنية البارزة عاملين أساسيين في التوصل إلى قرارات هامة في مجلس الأمن في الشهر الماضي.

إن السلم والاستقرار شرط أساسي لتحقيق الرخاء الاقتصادي والوثام الاجتماعي في موزامبيق. ويسعد بلادي أن تلاحظ أن موزامبيق، بعد سنوات طويلة من الصراع المسلح، استهلت بخطى ثابتة عهداً جديداً، عهداً من الحوار السياسي والسلام. وعملية تعميم الديمقراطية الجارية حالياً في ذلك البلد تبشر بالخير لمستقبل الشعب الموزامبيقي.

كما يسرنا أن نلاحظ التقدم المجرز، في الآونة الأخيرة، في تذليل بعض الصعوبات، وفي تعزيز العملية الديمقراطية. ونحن نعلق أهمية قصوى على نجاح هذه العملية التي سيتوقف عليها تحقيق السلم والاستقرار في ذلك البلد الذي هو في أمس الحاجة إليهما.

في هذا السياق، يكتسب التنفيذ السريع لاتفاق السلم العام أهمية جوهرية. ونحن نشاطر الأمين العام قلقه إزاء التأخر في تنفيذ جوانب أساسية من ذلك الاتفاق. والرأس الأخضر، بوصفها بلدا شقيقا لموزامبيق، تؤمن بضرورة الاتفاق في القريب العاجل على اعتماد جدول زمني منقح لتنفيذ اتفاق السلم العام، على أساس البارامترات العامة التي اقترحتها الأمين العام على الأطراف، كما بينها في تقريره الأخير الوارد في الوثيقة S/26034.

ونرجو أن يساعد الاجتماع المزمع عقده يوم ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ بين الرئيس يواكيم شيسانو وقائد رينامو، السيد دلاكاما، على إزالة العقبات، مما يفسح الطريق أمام التنفيذ السريع والتام لاتفاق السلم.

ونثني على الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثلته الخاص في سبيل إحلال السلم والاستقرار في موزامبيق. نود أيضا أن نعرب عن تقديرنا لقائد القوة ومن بقي من الأفراد العسكريين والمدنيين في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، على تفانيهم والتزامهم بقضية السلم في موزامبيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الرأس الأخضر على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدي الرئيس، أود أن أهنتكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه، وأن أتعهد لكم بتعاون وفدي الكامل معكم. إن قيادتكم الممتازة ستكون عاملا أساسيا في نجاح مداولات المجلس هذا الشهر.

أود أيضا أن أعرب عن امتناننا للسفير يانيز - بارنويغو، ممثل اسبانيا، على عمله الرائع بصفته رئيسا للمجلس أثناء الشهر الماضي.

ما زالت البرازيل تتابع بقلق، ولكن أيضا بأمل له ما يبرره - حسب اعتقادي - تطور الحالة في موزامبيق. ونحن نعلق أهمية قصوى على التنفيذ غير المعاق لعملية السلم في ذلك البلد الذي نشعر نحوه نحن البرازيليين - بارتباط وثيق للغاية.

ومع الإشارة إلى عدد من المسائل التي ما زالت تستدعي التعريف أو الحل، يذكر الأمين العام في تقريره (S/26034) - ونحن نتفق معه في تقييمه هذا - أنه يوجد أساس قوي للنهوض بعملية السلم في موزامبيق. ومما يثلج صدورنا أن يكون هذا التقييم متعلقا ببلد عانى كل هذا الوقت من محنة الصراع المسلح، بلد حرم هذا الزمن الطويل، بسبب الظروف الدولية التعيسة، من التمتع بالكامل بحقه الأصيل في التنمية.

وعملية السلم الجارية الآن في موزامبيق والتي لا رجعة فيها تعبير واضح عن رغبة الشعب الموزامبقي العميقة في السلم والتنمية، ذلك الشعب الذي يحظى من حكومة البرازيل وشعبها بالتضامن غير المحدود. وقد سعدنا بالمعلومات التي تفيد بأن وقف إطلاق النار ما زال صامدا دون حدوث انتهاكات كبيرة، فضلا عن الوزع الكامل تقريبا لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، مما يكفل عنصرا هاما للاستقرار والثقة.

هناك عدد من الخطوات الهامة الأخرى، إما اتخذت أو يجري اتخاذها حاليا مما يعزز إلى حد بعيد الجهود المبذولة في سبيل السلم. ومع ذلك، ما زالت هناك بعض الصعوبات التي لم تحسم بعد والتي لا بد من التغلب عليها دون إبطاء حتى يتسنى الحفاظ على زخم عملية السلم وضمان اتمامها بنجاح. ولتحقيق ذلك، من الأساسي الآن التأكيد على الالتزام بالمضي قدما بالعملية وبأقصى سرعة، وترجمته إلى تحديد واضح لا لبس فيه لجدول زمني ملائم وواقعي للامتثال لأحكام اتفاق السلم العام وتنفيذها.

وكما يبين مشروع القرار المعروض على المجلس، فإن البارامترات العامة الوارد وصفها في تقرير الأمين العام توفر الأساس لاتفاق بشأن هذه المسألة، نرجو أن يتسنى التوصل إليه عما قريب. ولا حاجة بنا إلى التشديد على أهمية الانتهاء الناجح والسريع من عملية تجميع القوات وتسريحها وإعادة إدماجها في الحياة العامة. ونرى من المناسب أن مشروع القرار الذي سيبت فيه المجلس يؤكد، كما يجب، على هذا الجانب الذي يعد جوهر فرص السلم الدائم والديمقراطية في موزامبيق.

لقد أكد الرئيس يواكيم شيسانو ودلل أكثر من مرة على التزامه القوي بالعمل مع الأمم المتحدة في هذه العملية. ويحدونا الأمل في أن يثبت أن اللقاء الذي سيعقده في الأسبوع المقبل مع قائد رينامو مفيد بشكل خاص.

ولا يجوز التقليل من أهمية المسائل التي أشار إليها الأمين العام في تقريره فيما يتعلق بتنفيذ عملية السلم. ونثق بأن أية صعوبات أو تأخيرات سيتسنى التغلب عليها في القريب العاجل بغية عقد الانتخابات في موعد لا يتجاوز شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

ونثق، قبل كل شيء، بأن التوق إلى السلم والمصالحة الوطنية، الكامن في قلب كل موزامبيقي، سيصبح النبرة السائدة، وسيفسح الطريق لمستقبل باهر. ولا ينبغي إضاعة أي وقت في هذا المسعى. الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، بما أن هذه هي أول فرصة أخاطب فيها مجلس الأمن بعد توليكم الرئاسة، اسمحوا لي بأن أهنئكم وأن أخبركم بمدى تطلعنا إلى العمل معكم في هذا الشهر. أود أيضا أن أعرب للسفير يانيز - بارنويغو عن ثنائي على العمل الممتاز الذي أنجزه الشهر الماضي في قيادته للمجلس خلال نظره في قضايا صعبة عديدة.

لقد استعرضت الولايات المتحدة تقرير ٣ تموز/يوليه الصادر عن الأمين العام، بشأن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وهي توافق عليه تماما. وما زالت حكومتي تدعم بقوة بعثة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، ونثق ثقة عميقة في إمكانيات نجاحها. ومع ذلك، يساورنا القلق إزاء التأخيرات في تنفيذ اتفاق السلم، ونتفق مع الأمين العام في ملاحظته بأن هناك حاجة الآن إلى إحراز تقدم سريع في تحريك عملية السلم إلى الأمام.

ومنذ إصدار التقرير الأخير للأمين العام في نيسان/أبريل، ذلت الصعوبات التي أخرت وزع قوات صون السلم التابعة لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق ووزع فعلا أفراد تلك القوات وزعا كاملا. وفي نفس الوقت، حلت مختلف المشاكل القانونية والإدارية والسياسية التي كانت تعرقل التنفيذ: وقّعت حكومة موزامبيق والأمم المتحدة اتفاقا يتعلق بمركز القوات؛ وأنشئ صندوق استثماري للأمم المتحدة لتلبية المتطلبات المالية لرينامو؛ واجتمعت من جديد لجان السلم في مابوتو في أعقاب غياب ممثلي رينامو لمدة ثلاثة أشهر. وقد يكون أهم ما في الأمر أن الحكومة ورينامو قد أظهرتا التزامهما بالسلم بمواصلة التقيد بوقف إطلاق النار العام.

ونتيجة لهذه التطورات، توشك عملية السلام على المضي قدما بسرعة. غير أنه مما يؤسف له أن هذه الإمكانيات لم تتحقق بعد. ولم تبدأ بعد العملية الهامة جدا، عملية تسريح المقاتلين، التي كان ينبغي أن تبدأ منذ أشهر. كما أن الإعداد للانتخابات وتدريب العسكريين الوطنيين الجدد قد تأخرا عن موعدهما. وكما اعترف الأمين العام، أن الوتيرة البطيئة لوزع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في أوائل هذه السنة قد أسهمت في تأخير تنفيذ الاتفاق. إلا أن الأمم المتحدة قد نفذت التزاماتها بشكل عام. وأن قوات صون السلم والآليات المؤسسية موجودة الآن. وللحكومة الموزامبيقية ورينامو الآن أن تنتهزا وجود تلك القوات وأن تحركا عملية السلام قدما، أولا ببدء التسريح التدريجي للمقاتلين في أقرب وقت ممكن، وفي موعد لا يتجاوز نهاية آب/أغسطس.

وتدرك الولايات المتحدة المصاعب السوقية والسياسية الكامنة وراء تنفيذ اتفاق روما. وبالتالي، قبلنا ضرورة تأجيل الانتخابات حتى عام ١٩٩٤. ولكن كما تبين في مؤتمر المانحين المعقود مؤخرا في مابوتو، نشعر مع بقية المجتمع الدولي بالقلق إزاء التأخير المستمر في عملية السلام ولن نستطيع تمويل عملية الانتقال المكلفة إلى ما لا نهاية.

إن الجدول الزمني المقترح الوارد في تقرير الأمين العام، والمفوضي إلى إجراء انتخابات وطنية في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، واقعي. إلا أن حكومتي ستكون قلقة جدا، إزاء أي تأجيل للانتخابات بما يتجاوز تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ وستجد أن من الصعب أن تؤيد أي تأجيل لها. وبينما

ندرك وجوب تذليل عدة اختلافات سياسية حتى يمكن التقيد بهذا الموعد، فإننا نلاحظ أيضا أن وجود عملية الأمم المتحدة في موزامبيق تكلف ما يزيد على مليون دولار أمريكي كل يوم. وأن كل يوم يمضي دون إحراز تقدم يهدر أموالا قيمة من الأموال المخصصة لصون السلم ويثير شكوكا مستمرة حول جدية الأطراف في دفع حل دائم للصراع.

ونلاحظ أن الرئيس تشيسانو وقائد رينامو دلاكاما من المقرر أن يجتمعا في مابوتو في وحوالي ١٧ تموز/ يوليه. ونأمل أن يكون ذلك الاجتماع حافزا لحل الخلافات القائمة، وأن يزيد معدل سرعة عملية السلام. ونأمل أيضا أن يبدي السيد دلاكاما التزامه باتفاق السلم بالإقامة في مابوتو وبالمشاركة الكاملة في أنشطة لجان السلم.

وأخيرا، أود أن أعرب عن تقدير حكومتي للجهود الماهرة والنشطة التي يبذلها السيد الدو ايبيلو، الممثل الخاص للأمين العام لموزامبيق. أن الدبلوماسية المتأنية والمتوازنة للسيد ايبيلو قد عززت بعثة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق تعزيزا كبيرا. ولدينا ثقة كبيرة بقدراته ويسرنا أن نعرف أنه سيوجه جهود السلم خلال الأشهر الحاسمة المقبلة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلي.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أود أن أهنئكم على توليكم الرئاسة. وليس هناك شك في أن أعمال المجلس ستستفيد من توجيهكم وقيادتكم. كما أود أن أشكر سلفكم، السفير يانيز بارنويغو، على الطريقة الممتازة التي وجه بها مداولات المجلس خلال شهر حزيران/يونيه الحافل بالعمل.

لقد أحرز تقدم كبير في عملية السلام في موزامبيق. كما أن وزع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق يقترب من نهايته؛ وقد وقّع الاتفاق الخاص بمركز القوات؛ واتفق قائدا الطرفين على الاجتماع معا في ١٧ تموز/يوليه. كل هذه في الواقع تطورات مشجعة، من شأنها أن تشكل أساسا راسخا لبذل مزيد من الجهود لدفع قضية السلام.

ورغم هذه التطورات الإيجابية، لا يسع اليابان إلا أن تشعر بالقلق إزاء التأخير المستمر والمصاعب المستمرة التي استوجبت تنقيح الجدول الزمني الأصلي لتنفيذ اتفاق السلام العام. وإن أي تأخير إضافي يمكنه أن ينال على نحو خطير من الزخم الذي تولد بل وأن يعرض للخطر أيضا عملية السلام برمتها. ومن ثم تناشد اليابان الطرفين أن يبديا بالافعال أنهما ملتزمان بضمان تنفيذ أحكام اتفاق السلام. وإن حصر المقاتلين وتسريحهم وتشكيل الجيش الموزامبيقي الجديد، بصفة خاصة، من الشروط المسبقة لإحراز مزيد من التقدم. وتأمل اليابان أن تتعاون الأطراف المعنية بحسن نية ببذل الجهود لتحقيق ذلك الهدف دون إدخال أية ظروف جديدة من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التأجيل.

وكما أكد المتكلمون السابقون بالفعل، من الضروري أن تُعقد الانتخابات في موعد لا يتجاوز تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤؛ وينبغي أن تركز كل جهودنا على ذلك الهدف.

ويسعد اليابان، في نفس الوقت، أن تشارك في قوات صيانة السلم التابعة للأمم المتحدة في موزامبيق. وسنبذل قصارى جهدنا بالطرق المختلفة للإسهام في عملية السلام في موزامبيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اليابان على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلي.

أطرح للتصويت الآن مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26055، كما نُقح شفويا في صيغته المؤقتة.

أجري تصويت برفع الأيدي:

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين،

فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،

نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. واعتمد بالإجماع مشروع

القرار كما نُقح شفويا بصيغته المؤقتة باعتباره القرار ٨٥٠ (١٩٩٣).

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥